الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4656 | الخميس | 8 صفر 1445 هـ | 24 أغسطس 2023 م | السنة السادسة عشرة

الكيان الصهيوني يعد خطة لتوطين مليون إسرائيلي بين نابلس وجنين

مظاهرة رافضة لتوسيع المستوطنات قبل أكثر من أسبوع بالقدس المحتلة

«وكالات» : تتطلع الحركات والجماعات الاستيطانية إلى استغلال حكومة اليمين المتطرف برئاسة بنيامين نتنياهو، ومشاركة الأحزاب الاستيطانية والدينية في الائتلاف الحكومي، من أجل السعي قدما بمشروعها لفرض السيادة الإسرائيلية الاحتلالية، ولتوسيع المشروع الاستيطاني في الضفة الغربية المحتلة ووأد حل الدولتين.

ولتحريك هذا المخطط وإخراجه إلى حيز التنفيذ، بعث رئيس المجلس الإقليمي لمستوطنات «السامرة» في منطقة نابلس، يوسي داغان، أمس الأربعاء، رسالة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو، تشمل تفاصيل الخطة التي أعدها المجلس الاستيطاني لتوسيع المشروع الاستيطاني ومضاعفة أعداد المستوطنين، بحسب ما أفاد الموقع الإلكتروني لصحيفة «يديعوت أحرونوت».

وتركز الخطة على منطقة شمالي الضفة الغربية بدءا من محافظة نابلس حتى محافظة جنين، حيث تقضي الخطة توطين مليون مستوطن في المنطقة بحلول عام 2050

وأوضح كيمون الصحفي في صحيفة «يديعوات أحرونوت» أنه خلال الـ18 شهرا الماضية، وضع المجلس الإقليمي للمستوطنات «شمرون» في شمالي الضفة، خطة لزيادة عدد المستوطنين من 170 ألف نسمة إلى مليون مستوطن في شمالي الضفة بحلول عام 2050.

وأشار إلى أن الخطة التي أنجزت بشكل نهائي ويحركها رئيس مجلس المستوطنات داغان، قُدمت إلى رئيس الوزراء نتنياهو، من أجل المضي قدما بتنفيذها وشملت إقامة مستوطنات جديدة، ومناطق صناعية، ومشاريع إسكان، ومستشفى، وشبكة قطارات ومطارا، حيث يراهن مجلس المستوطنات على أن تحظى الخطة بدعم وتمويل حكومي، كون الائتلاف يعتمد على أحزاب المستوطنين والأحزاب المتدينة.

ولأكثر من عام، ومن وراء الكواليس وبشكل سري، عمل في الضفة الغربية بين جنين ونابلس على وجه الخصوص فريق واسع من المهندسين والمعماريين والجغرافيين والمستشارين المحترفين الذين أعدوا خطة عملية للوصول إلى مليون مستوطن في الضفة في غضون 27 عاما تقريبا.

وتم تحديد الخطوط الأساسية للخطة في نقاش موسع في المؤتمر المركزي السنوي لرؤساء المستوطنات في الضفة، الذي عقده المجلس الاستيطاني «شومرون» قبل نحو 10 أشهر، بمشاركة المئات من رؤساء المستوطنات في الضفة، دون الكشف عن فريق التخطيط.

وتتضمن الخطة، زيادة بعض المستوطنات المعنية بها وتوسيع مسطحاتها وتحويلها إلى مدن، وبناء مستوطنات ومدن استيطانية جديدة، ومد خطوط السكك الحديدية من الضفة إلى وسط وشمال البلاد، وتوسيع الطرق، وإنشاء مركز طبي للمستوطنين شمالي الضفة، وبناء مطار ومناطق صناعية وإقامة مبان ثقافية.

ومن بين المستوطنات التي من المتوقع أن تتوسع، بحسب الخطة، «إيتمار»، و«سكوفوس»، و«سالايت» و«أفني حيفتس»، حيث يتوقع أن تتحول إلى مدن استيطانية على غرار مستوطنة «أريئيل».

وتتطرق الخطة، أيضا، إلى المستوطنات التي يحاول المستوطنون ترويجها مثل «شوماش» شمالي الضفة التي ستتمكن من استيعاب 15 ألف مستوطن، وأيضا إعادة إعمار وتوسيع المستوطنات التي تم إخلاؤها ضمن خطة الانفصال، وهو ما يتناغم مع مصادقة الحكومة والكنيست على قانون خطة الانفصال الذي مهد الطريق لإخلاء أربع مستوطنات شمالي الضفة.

وتبدأ الخطة من فرضية أن الضفة الغربية هي مفتاح الحل، وهي تضم حوالي ملايين الدونمات الفارغة والأراضي الاحتياطية الوحيدة مما يسمى «أراضي الدولة»- هي الأراضي الخاصة التي صودرت من الفلسطينيين منذ احتلال الضفة عام 1967- القريبة من مركز البلاد، على بعد حوالي 20 كيلومترا من تل أبيب.

ووضعت الخطة على خلفية التوترات مع الأميركيين فيما يتعلق بالبناء في المستوطنات وتغيير إجراءات التنفيذ ونقل الصلاحيات من وزير الأمن، يوآف غالانت، إلى وزير المالية بتسلئيل سموتريتش، وهو ما أثار غضب إدارة الرئيس جو بايدن، خصوصا مع إلغاء قانون الانفصال وإقامة عشرات البؤر الاستيطانية.

ولتحقيق أهداف ورؤية الجماعات الاستيطانية، دعا رئيس مجلس المستوطنات داغان، رئيس الوزراء نتنياهو إلى تبني هذه الخطة والبدء في العمل على تنفيذها، قائلا «أدعوكم إلى تبني هذه الخطة باعتبارها خطة عمل الحكومة الحالية لمستقبل المستوطنات في الضفة الغربية وتعزيز أمن إسرائيل بفرض السيادة والتمركز على سفوح الجبال بالضفة».

ترامب: لا أحد حارب على نزاهة الانتخابات كما فعلت لذلك يعتقلوني

دونالد ترامب

«وكالات» : قبل تسليم نفسه للسلطات في جورجيا، أكد الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، أمس الأربعاء، أن لا أحد حارب من أجل نزاهة الانتخابات كما فعل هو لذلك سيتم اعتقاله في قضية التدخل لقلب نتيجة الانتخابات الرئاسية عام 2020 في الولاية الجنوبية.

وكتب عبر منصته «تروث سوشيال»، «لم يحارب أحد على الإطلاق من أجل نزاهة الانتخابات مثل الرئيس دونالد ترامب. وللقيام بذلك، سيتم اعتقالي بكل فخر بعد ظهر غد في جورجيا».

فيما أشار دونالد ترامب، المرشح الأوفر حظاً في الانتخابات التمهيدية لاختيار مرشّح الحزب الجمهوري لاستحقاق 2024، مساء الاثنين إلى أنه سيسلّم نفسه إلى سلطات المقاطعة الخميس، مهاجماً مرة أخرى «المدعية العامة اليسارية المتطرفة»، فضلا عن تنديده بـ «تدخل في الانتخابات».

كما سلّم اثنان من المتهمين مع الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب بمحاولات بالتلاعب بنتيجة الانتخابات في جورجيا في العام 2020، نفسيهما إلى السلطات في الولاية الواقعة في جنوب شرق الولايات المتحدة الثلاثاء، وفقاً لإدارة السجون.

وكانت وجهت تسع تهم للخبير في القانون الدستوري جون إيستمان وسبع تهم لسكوت هول اللذين سلما نفسيهما كسجينين الثلاثاء، وفقاً للموقع الإلكتروني لسجن مقاطعة فولتون في أتلانتا، عاصمة الولاية. وكانا اتفقا سابقاً مع السلطات على دفع كفالة.

وفي حديث مع الصحافيين بعد الانتهاء من إجراءات تسليم نفسه، قال إيستمان «أنا واثق أنه عندما يطبق القانون بأمانة في هذه المحاكمة، سوف تتم تبرئة جميع المتهمين بالكامل وأنا من بينهم».

كما تم تحديد كفالة بمئة ألف دولار لسبعة متهمين آخرين من بينهم جينا اليس، المحامية السابقة لحملة ترمب. وقد تمكنت حملة تبرعات لصالح اليس من جمع نحو 95 ألف دولار حتى الثلاثاء للمساعدة في تمويل نفقاتها القانونية.

ويتيح دفع الكفالة عدم وضع المتهمين في الحبس الاحتياطي، شرط عدم مخالفة أي قانون، والامتناع عن أي تهديد، وعدم التواصل مع بعضهم البعض أو مع شهود، إلا من خلال محاميهم.

وأمام ترمب والمتهمين الثمانية عشر الآخرين حتى ظهر الجمعة للحضور إلى سجن محكمة مقاطعة فولتون.

وفي 14 أغسطس، وجه القضاء في ولاية جورجيا الأميركية إلى دونالد ترمب و18 شخصاً آخر تهمة «الابتزاز» وارتكاب عدد من الجرائم سعياً لقلب نتيجة الانتخابات الرئاسية عام 2020 في هذه الولاية الرئيسية التي فاز بها الرئيس الديموقراطي الحالي جو بايدن.

واستندت المدعية العامة في مقاطعة فولتون فاني ويليس في توجيهها الاتهام إلى ترمب والأشخاص الـ18 المشمولين في القضية إلى «قانون المنظمات الفاسدة والممارسة للابتزاز» المعروف اختصارا بقانوَن «ريكو»، وهو مطبق في جورجيا وينص على عقوبات بالسجن من خمس إلى عشرين سنة.

وطلبت فاني ويليس المدعية العامة لمحكمة فولتون من القاضي تحديد موعد 4 مارس من العام المقبل لمحاكمة الرئيس السابق البالغ من العمر 77 عاما بتهمة التلاعب بالانتخابات.

ووُجهت لائحة اتهام إلى الرئيس السابق في جورجيا بعد تحقيق استغرق عامين في سلسلة من الجرائم الانتخابية في الولاية.

لبنان: انفجار قنبلة قرب مدرسة للأونروا في عين الحلوة.. ولا إصابات

دخان يتصاعد من مخيم عين الحلوة

«وكالات» : سمع دوي انفجار فجر الأربعاء داخل مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين جنوب لبنان.

وقد تبين أنه ناجم عن إلقاء قنبلة يدوية انفجرت بالقرب من مدرسة تابعة لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» داخل المخيم، فيما لم يفد عن وقوع إصابات، وفق الوكالة الوطنية للإعلام.

يذكر أن اشتباكات عنيفة كانت اندلعت أواخر يوليو الفائت في عين الحلوة، أحد أكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وأكثرها كثافة سكانية، بين عناصر من «حركة فتح» وآخرين متطرفين، أسفرت عن مقتل 11 شخصاً وجرح 40 آخرين.

واستمرت عدة أيام، حيث استعملت المجموعات المسلحة خلالها القذائف والسلاح المتوسط، قبل أن يعود الهدوء إلى المخيم.

ويقطن في هذا المخيم أكثر من 54 ألف لاجئ فلسطيني مسجلين لدى الأمم المتحدة، انضم إليهم خلال الأعوام الماضية آلاف الفلسطينيين الفارين من النزاع في سوريا.

فيما يعرف بأن المكان يأوي مجموعات متطرفة وخارجين عن القانون، وغالبا ما يشهد عمليات اغتيال واشتباكات خصوصاً بين الفصائل الفلسطينية ومجموعات متطرفة.

في حين تمتنع القوى الأمنية اللبنانية عن دخول المخيمات عادة، وذلك تنفيذاً لاتفاق بين منظمة التحرير الفلسطينية والسلطات اللبنانية، نص على تولي تلك الفصائل نوعاً من الأمن الذاتي داخل المخيمات.

إجلاء عشرات الآلاف في باكستان إثر فيضانات تسببت بها الهند

«وكالات» : أجلي نحو 100 ألف شخص من قرى شهدت فيضانات بولاية البنجاب في باكستان بعدماأفرغت الهند آلاف الأمتار المكعبة من المياه في نهر يمر في البلدين الأحد الماضي، وفق ما أعلن مسؤولون أمس الأربعاء.

وقال الناطق باسم أجهزة الطوارئ في البنجاب فاروق أحمد إنهم أنقذوا 100 ألف شخص ونقلوهم إلى أماكن أكثر أمانا، بعد أن غمرت المياه مئات القرى في الولاية الواقعة وسط البلاد، ولا أنباء عن ضحايا إلى الآن.

ودمرت الفيضانات آلاف الفدانات من أراضي المحاصيل عندما فاض نهر «ستلج» الأحد الماضي، في حين عملت أجهزة الطوارئ على نقل السكان والماشية إلى أماكن مرتفعة.

وحذرت وكالة إدارة الكوارث الباكستانية من أن الأمطار الموسمية المتوقعة يمكن أن تزيد حدة الفيضانات في الأيام المقبلة.

ولا تزال باكستان تحاول التعافي بعد الفيضانات المدمرة التي أغرقت ثلث البلاد تقريبا العام الماضي، وقتلت ما يزيد على ألف شخص وأثرت على أكثر من 33 مليون شخص.

وزير سابق مؤيد لبازوم: نرفض أي تدخل عسكري في النيجر

متظاهرة تحمل صورة محمد بازوم، رئيس النيجر المعزول

«وكالات» : مع تلويح المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (إكواس) بالتدخل عسكريا في النيجر، بعد الانقلاب العسكري الذي شهدته البلاد أواخر يوليو الماضي، وأدى إلى عزل الرئيس محمد بازوم، أكد وزير الدفاع السابق كاريجو محمد رفضه أي عملية عسكرية

واعتبر العضو المؤسس للحزب الحاكم، في بيان أن «هناك مواطنين مضللين يسعون بعناد لتدخل عسكري في النيجر، من أجل استعادة النظام الدستوري وإعادة بازوم»، إلا أنه شدد على رفضه أي تدخل سكري في البلاد.

أتى هذا الموقف أمس الأربعاء، بعدما أفاد مصدر مقرب من بازوم سابقاً بأن الرئيس المعزول رفض بعيد ساعات من عزله على أيدي العسكر، أي تدخل عسكري أجنبي من أجل إعادته إلى الحكم أو حتى تحريره.

وكانت عدة مصادر مطلعة أفادت سابقا بأن فرنسا التي تحتفظ بنحو 1500 جندي في النيجر كانت على استعداد للتدخل عسكريا في 27 يوليو الماضي بعد ساعات على عزل الرئيس.

كما لوحت «إكواس» بتنفيذ عملية عسكرية إذا لم يطلق المجلس العسكري سراح بازوم، ويعيد النظام الدستوري للبلاد، إلا أنها خففت لهجتها لاحقا.

وفي إشارة نادرة إلى إحراز تقدم، قال وسيط إكواس عبد السلام أبو بكر، القائد العسكري والرئيس السابق لنيجيريا، الثلاثاء، إن الزيارة إلى النيجر في مطلع الأسبوع كانت «مثمرة للغاية» وإنه لا يزال يأمل في التوصل إلى حل سلمي.

يشار إلى أن المجلس العسكري كان رفض ضغوطا للتخلي عن السلطة واقترح يوم السبت الماضي جدولا زمنيا على مدى ثلاثة أعوام لتنظيم انتخابات، في خطة رفضتها إكواس.

وانقلاب النيجر هو السابع في غرب أفريقيا ووسطها منذ 2020.

كما أن للبلاد أهمية استراتيجية بوصفها قاعدة لقوات أميركية وفرنسية تساعد في القتال ضد جماعات مسلحة متشددة في المنطقة، وباعتبارها واحدة من أكبر الدول المنتجة لليورانيوم في العالم.

«طالبان» ترفض مزاعم أممية بقتل وتعذيب مئات الأشخاص في أفغانستان

«وكالات» : رفضت الحكومة الأفغانية المؤقتة التابعة لحركة طالبان تقريرا للأمم المتحدة زعم أن إدارة كابل قتلت وعذبت مئات الأشخاص منذ استلامها السلطة في منتصف أغسطس 2021.

وكانت بعثة الأمم المتحدة في أفغانستان قد أصدرت الثلاثاء تقريرا قالت فيه إن قسم حقوق الإنسان بالبعثة حصل على تقارير موثوقة في الفترة الممتدة بين استلام طالبان للسلطة في 15 أغسطس 2021 و30 يونيو 2023، تفيد بأن الحركة مسؤولة عن 218 حالة قتل خارج نطاق القضاء، و14 حالة اختفاء قسري، وأكثر من 144 حادثة تعذيب وإساءة معاملة، و424 اعتقالا واحتجازا تعسفيا.

ومن جانبه نفى المتحدث باسم الحكومة الأفغانية ذبيح الله مجاهد، المزاعم الأممية قائلا في منشورات متفرقة على منصة إكس (تويتر سابقا)، إن التقرير الأخير للأمم المتحدة في أفغانستان الذي ذكر أن أكثر من 800 شخص من الإدارة السابقة قتلوا وعذبوا على يد قوات طالبان، غير صحيح وبعيد عن الواقع وفق قوله.

وأضاف مجاهد أنه «بدلا من فهم حقائق أفغانستان ورؤية التطورات الإيجابية، تسعى بعض المنظمات داخل الأمم المتحدة دائما إلى البحث عن جوانب سلبية ونشر الدعاية التي تضر بمصداقيتها».

وقالت وزارة الشؤون الخارجية في حكومة طالبان ردا على التقرير إنها لم تتلق تقارير عن أي حالات عدم امتثال للنظام، وسيتم التحقيق في أي وقائع حدثت.

ومن جهة أخرى ذكر المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، جيريمي لورانس، أن معظم تلك الانتهاكات ارتكبت ضد أفراد سابقين في الجيش الوطني الأفغاني، والشرطة والمديرية الوطنية للأمن وفق ما أورده الموقع الإخباري للأمم المتحدة.

وأوضح لورانس أن تلك الانتهاكات وقعت رغم تأكيدات طالبان بمنح عفو شامل لأولئك الأشخاص.

ويُفصل التقرير الأممي الانتهاكات التي وقعت في جميع المقاطعات الـ34، مرفقة بشهادات من الضحايا وأسرهم.

وفي سياق متصل دعا مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، فولكر تورك، السلطات الفعلية إلى النظر بعناية لنتائج هذا التقرير، والوفاء بالتزاماتها بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان، من خلال منع المزيد من الانتهاكات ومحاسبة الجناة.

وفي 15 أغسطس الجاري، أتمت حركة طالبان عامين على عودتها إلى السلطة بأفغانستان بعد خروج جميع القوات الأجنبية من البلاد في التاريخ نفسه من عام 2021.